

عذري الفصاحة مرضعا وعلي معانيها درج  
 في كل فن عنده الـ فطن البالغ قد اختلج  
 يزري بفس شعره « ويحط من قدر ابن حج  
 كم صاغ من درر ربها بحر البلاغة قدم حج  
 فاق لاولي بحاسن « تحلو وحاشا ان حج  
 مولاي طال تطلعي « ولسان شوقي في لهج  
 والقلب من الم الجوي اسمي وحقك في هج  
 وفؤاد مغربك الشجي من طول غيبتك انزعج  
 طالت ليالي بعدكم فكانها عندي حج  
 قد ضاق صدري بالنوي انه ياذن بالفدج

احمد الجبال من هج  
 فوسه شاعر

يا من بحسن عدله وعلمه دهري ابتهج  
 ومن به غدت مدا رس العلوم في سر حج  
 واعتدلت لغات مصر والقري بعد العوج  
 هذا الذي رويتة عن قدوتي ابي الفدج

يا زمان الانس مبتسما عن ثنا ياربة الدعج  
 عاطني الجريال صافية بين من اهوي بلا حرج  
 قد صفا بالوصل مجلسنا ومزجنا الطيب باللمرج  
 واذهت بالفنج ربتة وبحسن الجيد والفضج  
 لانتم يا عاذلي دنفا شفد التبجح فوشجي  
 في هوي حسناء فاتنة ورد خديها دم المرح  
 حبه باق ولو هجرت لسواها القلب لم بهج  
 لو رآها الشافعي صبا قلبه عنها فلم يهج  
 او رآها الهاشمي شرفا احمد السامي ابو الفدج  
 قام يسعي نحوها طربا وحبها ارفع الدرج  
 وحبها المجد سيمته شيمة الابهاء بالهج  
 وبنو العلياء مذ شرفوا بعلاء الكل صار حج  
 سيد الانساق عالمنا قامع الاعداء بالهج  
 طاهر الاجداد نسبه نورها ابي من البلج  
 كل مجد جو در احته بحر علم زاخر بالهج  
 كل من ضاقت مذهبه وارتماه فاز بالفدج  
 والعلي ما واه منزله وسواه حاش لم يهج